غرام العتاقى

شعر

عوض محمد عبد الستار

غرام العتاقي

شعر

عوض محمد عبد الستار

لوحة الغلاف

و الرسومات الداخلية

و الإخراج الفني

للفنان التشكيلي

الأستـــاذ / عبد المنعم ريـــاض

العنوان والمراسله على مقر عمله

بالمعهد الفنى التجارى بالعريش

ت - ٠٦٨٣٣٢٨٧٧٢ ـ ٠١٢٠١٣١٢٦٥٠

أهداء

......

إلي سيدتين و أربعه أولاد : –

امي العظيمة ... يرحمها ...الله

زوجتي العزيزة .. أعانها الله علينا

و اولادى ... محمد ... وزياد

و احمد ... ومصطفي هداهم الله و و فقهم

لهم أهدى هذا الديوان

عوض محمد عبد الستار

قعدت فوق تلها

و دلدلت رجلية

أهي طولها زى عرضها

خشبة ... و قطنية

لو بعد مليون سنة

صدقني ح نسيبها

عدا كتير من هنا

لو حد يحسبها

يلقي تمنها رخيص

و لافيش امان فيها

بنيجي من زفة عريس

لجنازة بعديها



بهانة عند النائب

بهانة ام لست عيال

عايشة بيت علي أد الحال

و لاحدش عندها شغال

قاعدة تربي في الايتام

....

و معاش الراجل كان ملاليم

و لاهيش و اخدة علي التطليم

و أخوتها في عزبة .. مليم

دايماً و ياهم في خصام

....

قالو جيرانها هاتي لك قرض

ح تسدية بالطول و العرض

بضمان البيت و يا الارض

وموافقة م الحاج أمام

....

حتعملي بيهم مشروع

و القسط من المكسب مدفوع

و تدوسي علي الحرمان و الجوع

و شوفي نفسك بقي يا مدام

أبن الحلال عمل الاوراق

و بعتها للحاج عبرزاق

بصراحة الراجل أخلاق

في الصندوق خلصها قوام

....

و في ساعة كانت في البنك

ح تودعي أيام الضنك

و الدنيا ح ترقص فلمنك

و البلية حتجرى لقدام

....

فتحت للصراف الكيس

ياللا يا راجل حط فلوس

أقفل ع الفقر بترابيس

و قال لها أبصمي يا مدام

....

ركبت الاتوبيس ع البيت

و هية سارحة في الملكوت

كأنها عايشة في حواديت

ترسم دنيا من الاوهام

....

تابعها م البنك أبن الحلال

ضرب بأيده في كيس المال

نزل و سابها علي دا الحال

قاعدة بتسرح في الاحلام

....

و هناك تلاقي الكيس مفتوح

بهانة طيب فين حتروح

و ضغطها عدا المسموح

بأين لها أنشلت يا حرام

....

شويتين جاها المحضر

و قال لها القسط أتأخر

و القاضي علي حكمك أشر

و أداكي مهله عشر تيام

....

ح تسلموا مفتاح بيتكم

و تجمعوا كل حاجتكم

وتوروا الباشا مشيتكم

يالدفع يالحبس يا مدام

....

جاعو الولاد مدو أيدهم

لا بان كي مون فكر فيهم [١]

و لا عمرو موسي [٢] حاسس بيهم

---

[١] بان كي مون (أمين عـــام الامم المتحدة)

[٢] عمرو موسى امين عـــام جامعه الدول العربية

بعتوا جواب للنايب ... العام

....

قالوا يابية يعني أية مواطنة

ترعي حقوق عيشة ...و فاطمة

و صرخنا و لا حدش غاتنا

و اللا الحكاية كلام في كلام

....

فقال لهم أدعو للجات

و العولمه(أُسْ) الازمات

سيبونا بقة من كلمة هات

لا تقولي فقره و لا أيتام



أبو كو السقا مات

نظرة حلوة و أبتسامه

قومت فيا القيامة

فجأه دق القلب يامه

قلبت فيا حاجات

....

نظرة هزت لي كياني

بعدها مسكت وداني

جرجرتني البنت تاني

رجعتني للي فات

مش مهم الشعر شاب ؟

و الربيع الحلو ... غاب ؟

م الولاد شفت العذاب

و امهم أخدت رقات

....

أية يا قلبي لخبطوك

سهروني و سهروك

و العيون لما خدوك

صحو أحلا الامنيات

....

و اتلقيت الدنيا بمبي

و الصبايا الحلوة جنبي

دة لا زنبك ولا زنبي

قلت أيوة الدنيا جات

....

روحت الون شعري أصفر

و أشتري قميص مشجر

من وراه صورة مازينجر

داللي بتحبة البنات

....

وأشترى شريط لنانسي

يوصف الحب الرومانسي

و أعرف شوية فرنسي

و يا كام كلمة لغات

....

و أبدأ أنقي الكلام

اللي مليان بالغرام

و الله يا حلوة حرام

أرحميني م الآهات

....

روحت اكتب كام جواب

من سطور جوة الكتاب

أوصل الشوق بالعذاب

و الدموع بالتنـهـيدات

....

و أنتظرها ع الرصيف

عند بيت خالها رؤف

لا بس الطقم النضيف

بالعطور و البرفانات

....

و آجي من بدرى أصَبح

بالعيون بس ... و أروح

زي قيس بن الملوح

علي الهوى أصحي و ابات .

المره قالت لي مالك

قول يا رجال أية جرالك

الجنان هو اللي جالك

و اللا سحرينك ... بنات

....

و لما شمت انه حب

و أني واقع في مطب

و اني فاكر نفسي شب

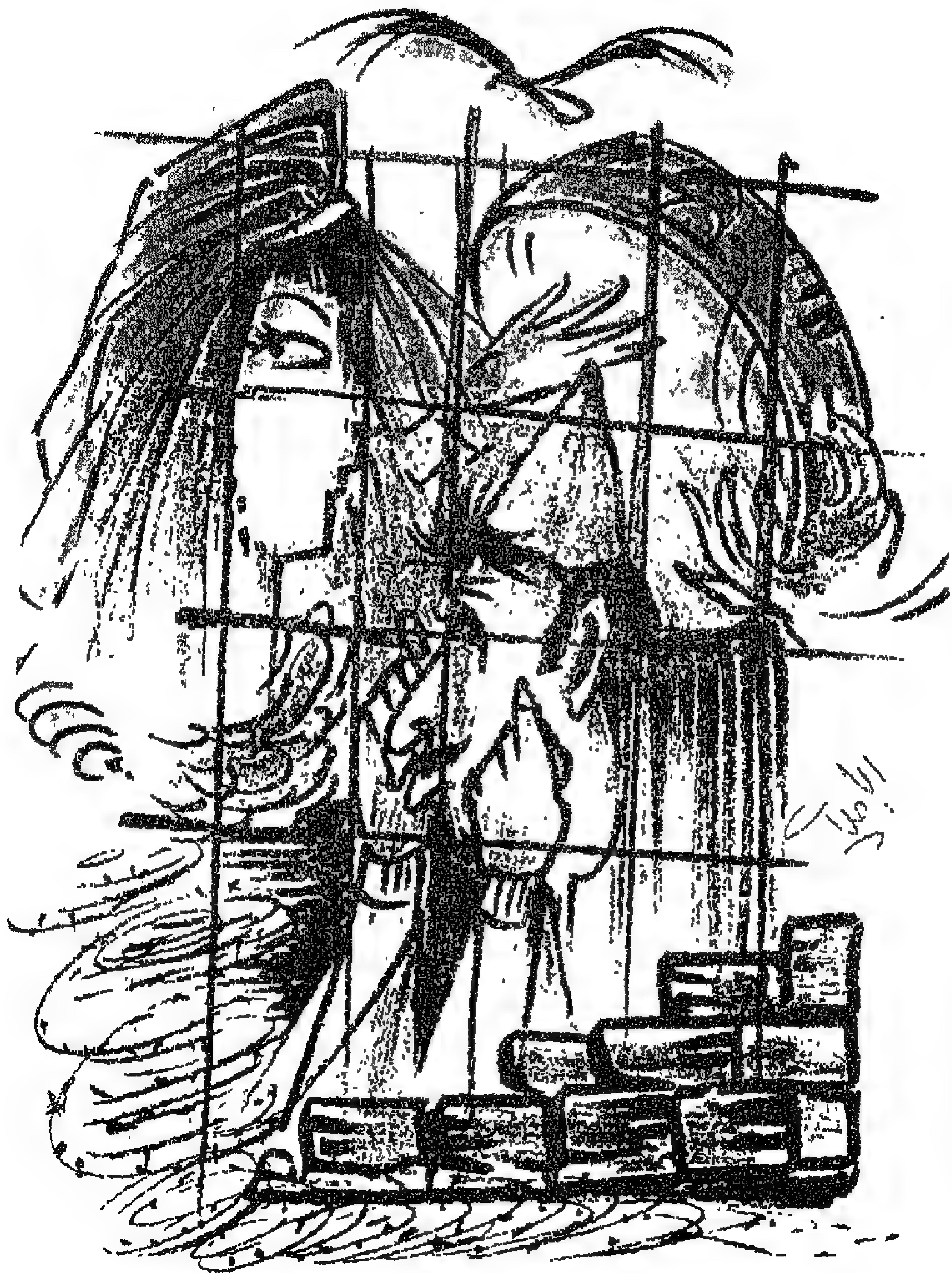
لسة أبن العشرينات

وبصراحة مراتي خافت

لما حست لما شافت

اولادها و قالت

بوكو السقا مات



ما هي ثورتك ياعبد العال

و بيسالني ارتاح البال

شايفك رايق و اللا وعال

مهما احلفلك مش حتصدق

أن دى ورطة يا عبد العال

....

كنت منايا صحيح أتأهل

و احلم و ادعي المولي يسهل

و اتهيألي الجنة حشوفها

اتارية وهم و حلم عيال

شفت البخت ..يا عبد العال

....

اول جمعه صحيح كان جنة

فرح وزيطة ودخلة وحنة

ناس بتهني و ناس تتمني

ناس م الفرحة تقول عقبال

شوف الآتي يا عبد العـــال

....

بعد الشهر ما عدا بيوم

زى ما اكون أصحيت م النوم

علي سين مرة و مرة بجيم

ي جنازة لأية دي يا خال

ودى كان شورة يا عبد العال

....

العزوبية دي أجمل عيشة

تسهرطول الليل ع الشيشة

تتفسح مع حمدي و خيشة

و تنام رايق عال العال

مش كان أحلا يا عبد العال

....

أنك تبقي بطبعك حرْ

طالع نازل من غير قرْ

ولا واحده توريك المرْ

و كأنك واخد أشغال

و قابلني لو عمرك طال

....

آكل كل اللي أحلم بية

مشوى و بيتزا و لحم بانية

حتي الناس بتقولي يابية

و انا بتفشخر صحه ومــال

كنت أعتقنى يا عبد العال

....

كل اللي أجوز أهو تاه

و كأنة رايح لقضاة

مات فجاءة ولاسبشي وراه

إلا مراتة في أسوء حال

و ف رقبتها ديون و عيال

....

أرجع تاني و اقول لك لية

قفص السجن ماخدت علية

أوعي تقوللي دا دهبي يابية

واللى انا شايفة دا لعب عيال

غور من و شى يا عبد العال



ساعي في السجل المدني

اكل لا بس رايح جاى

فاطر جبنة و شارب شاى

كل داو المربوط ..خمسين

قوللي بقي أنت أحسبها أزاى

طيب قوللى حقيقي يابية

أسرق بقي و اللاعمل اية

....

طب والهم اللى في الدار

مرتي و أمي و ست أصغار

عايزين لقمة و هدمة و دار

و الاسعـــــــار

يوم عن يوم بتولع نار

أشهد انت و قوللي يابية

اشحت بقة و اللا اعمل اية

....

و احد عايز أمضة ضرورى

لية ما تكونش بخمسة جنية

و احد داخل نافش ريشة

لا بس بلغة أقوله يا بية

خدمة ، دمغه ، قهوة ، شيشة

واللا طلب و عايز تمضية

....

واحد جاى و لا عندوش فكرة

جه و قالو لو يابية فوت بكرة

جاى و فتح مخة معايا

دة صدقني و اجب أرضية

أحنا في خدمة كل مواطن

أمال يعني بنعمل أية

....

أستاذ حمزة بيه الضمراني

عنده درج بعيد وراني

من غير كانى يابيه ولا مانى

عمنول راح زار البيت

قال لي يا عبده مدام حجيت

يبقي انت حتلم الغله

و تحطها لي في جيب تحتاني

من غير انا ما أبص علية

شفت يا بية

شفت التقوى بتعمل اية

....

اللي انا باخده يابية مش لية

يتفرق قول و لا علي ميه

أحصل أنا على كل الفكه

و اقسمها عليهم نقدية

من أول و احد قدامك للساعي

هناك أبو جلبنية

و بنتعب و الله يابية ..دبرنى طب اعمل ايه

أمضاء/ عبدة قرني السالك



١١ اغسطس ١٩٥٩ م

كان في الضحي

و الفجر نسمة ع الدروب مروحه

و الشمس من بين الشجر

هلت خيطانها مروحه

تبدر دفا

و تلم حبات الندى

اللي أبتدا

ينشف بسرعه مطرحة

---

[٢] ١١ اغسطس عيد ميلاد الشاعر

و الزهر من لونها أستحى

غني بيهدى غنوته

لعيون صبية ... كانت بتملي

وع الطريق مروحه

كان الولد يحصد بايده و منجلة

و اما لمح

توبها الستان السندسى

شاور

شاور لقاها بتبتسم

زهر أترسم علي خدها

كان جة لها .... او قال لها

يا أم الورود مفتحة

حبك محا كل اللى شاغل مهجتي

قبل الضحي ... و كان الضحي

و كانت مصلي و مسبحة و جوه كانت جدتي

تتوضا و تصلي الضحى

ترفع أيديها للسما

متنسمة نور الأمل

متلفحه ... شالها القديم

فجأة صحي فيها الامل

و أما صرخ عالي

و عرفت صرختة

قام عرفته ... كان في الضحي

ضحكت و جريت جدتى

ع الغيط عشان تفرحه

أصله كما بينتظر

يسمع خبر .... و الا حكاية تفرحه

كان في الضحي

دارت رحا تطحن قمح

و جابوا عجين و مطرحه

كانت جعانه و فرخها

نساها جوعها و جرحها

كان في الضحى



الباشا الجنية المصرى

ياللي انت أسمك جنيةِ

في الدنيا أنت اللى بية

أصيل من بعد هيبة

شمت الندل فيه

و الناس غيرت حالها

أخرت دا كله أيه

يالي أنت أسمك جنيه

....

الواد د ا بيطرد أمه

و دا بيقتل فى ابوه

وبياكل حق عمه

وورث أخته و اخوه

و انت سبب دا كله

و كفايه إللي شافوه

من الطمع و منك

و الغلب اللى احنا فيه

ياللي أنت أسمك جنيه

....

أحلا أيام حياتي

يوم ما اقبض الماهية

وارجع علشان مراتي

يومها بتقلق عليه

يادوب أسبوع يعدى

و يضيع من بين أيديا

وانت يا جنية مصمم

تحرق في دمى ليه

ياللي انت أسمك جنية

....

يوماتي أسأل عليك

عايزني أبوس أيديك

أياك تفكر انه

دا كله حب فيك

صحيح أتمني أشوفك

و امني روحى بيك

و انت مديني ضهرك

ليه القساوة لية

ياللي انت أسمك جنية

....

بتحن للي يبيعك

و تعادى اللي شاريك

رايح تزود غناهم

ع الهايفة بيصرفوك

و احنا اللي معبرينك

و اتعبنا حب فيك

عمال تزل فينا

أنت و الخلق ليه

ياللي أنت أسمك جنيه

....

لوجودك الف معني

بس أنت اللي با يعنا

بالعافية لما شوفك

و القاك بردو لاطعنا

تفرح و انت معاهم

تزعل لو كنت معنا

جوعنا و اللا شعبنا

و انت يهمك في ايه

ياللي أنت أسمك جنيه

....

غرقان و مالكش قيمه

و القيتهم عوموك

علي رأى الست سومه

الله يرحم ابوك

كان نص جنيه بحاله

اجيب به بدله شيك

وقميص ابيض وجزمه

تلوقت بتسوى ايه

ياللي انت أسمك جنيه

....

صدقني يا صاحبي توبه

لو أسأل يوم عليك

تبيعنى واشـــتريك ؟

علشان الفقر حشمه

هااطفش بالعند فيك

م الدنيا وم اللي فيها

والعن ميتين ابوك

مدام كل المصايب

معروُف سببها ايه

ياللي انت أسمك جنيه



لو تقدر تنسي الحب انساه

لو تقدر تنسي الحب انساه

لوعندك حب تعيش و ياه

يضمن لك ثروة و عز و جاه

مش عايزه الحب بطعم الآه

و خصام و طلاق أو خلع وراه

لو تقدر تنسي الحب أنساه

....

لا أبويا مدير و لا حتي غفير

و لا عندى فلوس في البنك كتير

و دا بردو عشان تفضل علي نور

و ان كان علي قلبي أنا مش سمعاه

لو تقدر تنسي الحب أنساه

....

أنا شكلي طبيعي مفهش رتوش

و لا روج و لا لون و لا طقم رموش

و لا حتي باروكه ليف منكوش

و لا اعرف أيه معني البرفاه

لو تقدر تنسي الحب أنساه

....

و لا عمريش مره لبست الجب

و لا أعرف شئ في امور الحب

و ان حد عاكسني أقوله استوب

أتكونش فاكرني الصنف اياه

لو تقدر تنسي الحب أنساه

....

أبويا حج لكن غلبان

له حتة أرض تجيش فدان

و تمانية أخوات نصهم صبيان

و البكرى مريض و تاعبنا معاه

لو تقدر تنسي الحب أنساه

....

و البيت علي أد الحال بالطين

فيه صاله معاها يادوب أوضتين

و العفش موديل سنة خمسين

كان عُرس أبويا ما نيش فاكراه

لوتقدر تنسي الحب أنساه

....

لا بنت ذوات و لا شكلي يغر

و الحق أكيد ينفع ما يضر

فكر وانا و انت يادوب ع البر

أيه فايده حب ندم و ياه

لو تقدر تنسي الحب أنساه

لو عندك حب تعيش و ياه



أنا و رجب في بلاد العرب

في باريس حقيقي يا تري

و الله يا ناس في انجلترا

بلاد ما هيش شكل العرب

و لا زيهاش متحضرة

....

قصور بتبرق كلها

من كل حته في ارضها

و الورد فارد بسمته

تقول دى جنه معطره

و سفرجية و سواقين

و بنات أجانب خدامين

و السيارات من غير عدد

و الله يا ناس كله أفترا

....

يا أهل بلدي معذرة

حاجات حقيقي محيره

جاهل و معرفشي الشبه

الالف من كوز الذره .

أسمع عيال متعلمة

عارفه اللغات و الترجمه

تشوفتي تبدأ في النكت

و هات يا ضحك و مسخرة

....

أقول يا واد إيش فهمك

ما هو أصل ابوك مش علمك

و كفاية أسمك تكتبة

بحروف كبيرة مكشرة

....

شوفت العلام من قلته

كان حقي أعرف فايدته

ماهي الفلاحه وزلها

دون رجعوني سنين وره

....

أما الحريم آخر هنا

ما فيش مثالهم عندنا

تلقي الخدود ملونة

أما الشعور مضفرة

....

و اللبس من فوق الركب

هبلو يا عيني الواد رجب

حاجات حقيقي ما شفتها

في بورسعيد و القنطرة

البنت ماشية و للأسف

لا بتستحي و لا تنكسف

بالشرطي يادوبك كدا

و كمان يا ناس متكدرة

....

فاكرنا حيطان ابو بجم

و عقولنا دى شوية صرم

و الحس جوانا أنعدم

طالب يارب المغفرة

....

حتي الرجل و يا المدام

بالبنطلون زيك تمام

تحتار و عقلك يتلوح

أن كان راجل أو مره

من بكرة ح أقطع تذكرة

أتوبيس سريع أو باخره

و كفاية هجر و شحططه

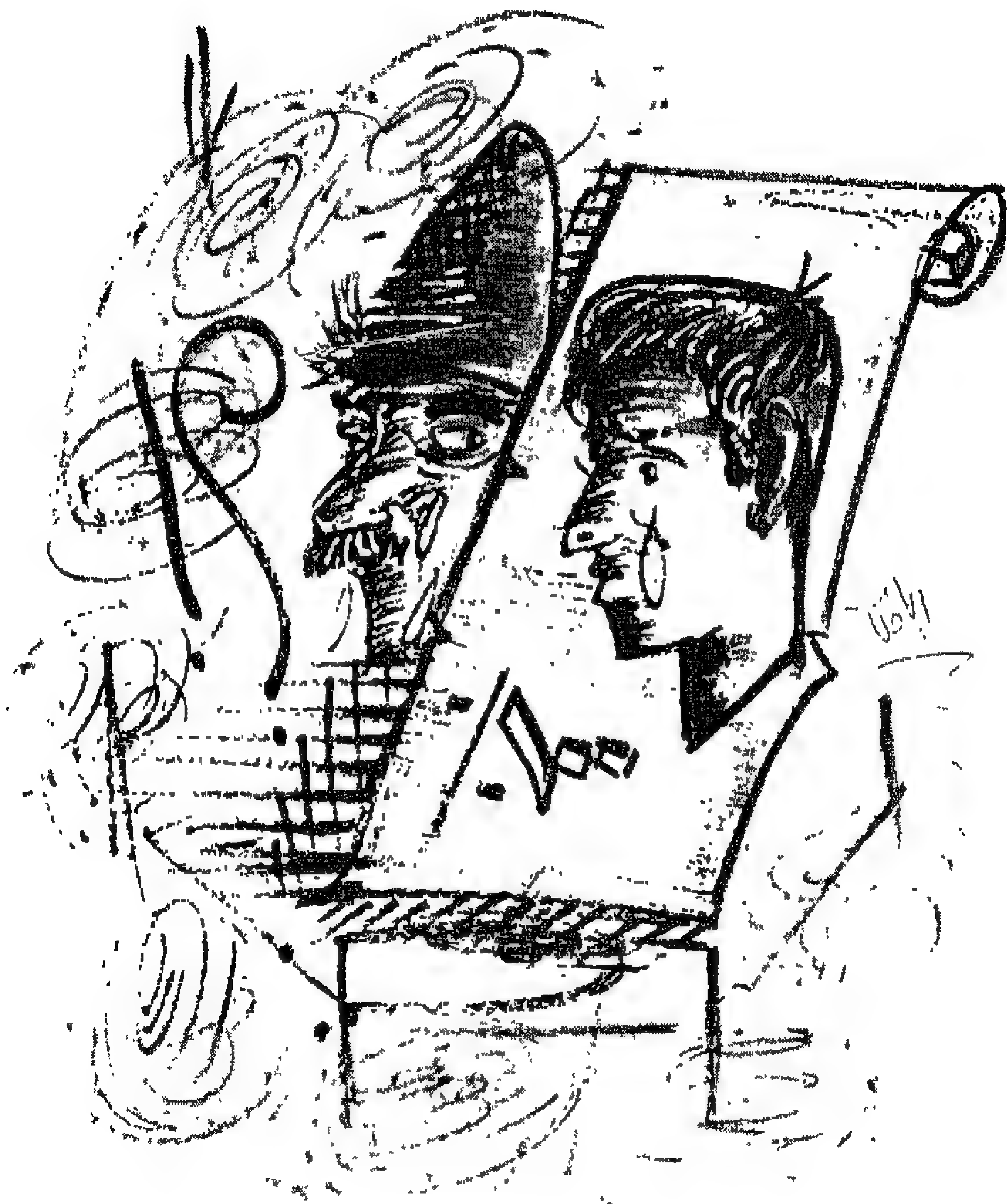
و كفاية ذل و مسخرة

بلادنا أحلا منها

و كفايه ذوقها و فنها

و حاجات جميلة عندها

من الصعب أصلاً تشترى



الناس اللى فوق

شهاده متعلقة ومتغلفة ببرواز

لما ا خدتك قالولي أنت كدا أستاذ

و كفاية أنك أول دفعتك ممتاز

عايزين معيد النادى أياك تكون أنت

حتنول تمام الشرف نظرة يا سيدى الباز

....

أبويا من فرحته نزلت دموعه سيل

خدني في حضنه وكان ناقص يشلني شيل

قاللي يغور الشقى و كفاية هدت حيل

و قال لأمي وزعي على الجيران شربات

العمده جاي والغفر و اهل البلد بالليل

....

اللي يقوللي خلاص انت بقيت دكتور

و أنا بين أهالي البلد من فرحتي مبهور

و شايف ابويا سعيد ووشه قايد نور

و امي نسيت عياها من كتر فرحتها

والضحكه في وشها تقول دى بدر بدور

....

بعت لي محسن عمر كان عندنا في الكفر

وده مقاول كبير و عنده شركة حفر

أيام ما ساب البلد الاشية كانت صفر

لكنة بعد الشقي قام ربنا أد اله

يعرف وكيل في الوزارة قلت أروح له مصر

أخذت كل الورق و طلعت من بدرى

ركبت أول معاد كان نفسي اقوم أجرى

حاسس بقلبي كأنة نط من صدرى

بكرة ح ادم معيد لأحلي كلية

دا يبقي يوم المني لما حنول صبرى

....

أتاري فيه راى تاني و ابن العميد أولا

وا للي مالوش ضهر لا قوه له و لاحولا

ده عرف ماشي هنا و لا قانون دوله

قالولي يابني صحيح اياك تبص لفوق

أخرك صبي قهوجي و اللا خبير طوله

....

ركبت قطر الندم و رجعت طوالي

أبكي ع اللي حصل و اندب لسوء حالي

لو كان أبويا مدير و اللا الوزير خالي

لأخدت حقي و يمكن أخدت أكتر

شفتش في يوم الميه طلعت العالي

قــمــم ا لعــر ب

قمم العرب عرب القمم

في الشرم أو في القاهرة

أو حتي في بلاد الحرم

ضاعت ما بين إللي أختلف

و اللي أمتنع و اللي اتشتم

كتبوا بيان باللي حصل

و اتوزعت رزم ..رزم

و بعد ما طلعوا أترمت

و تسجلت بين القمم

عمر أنقضي و طن أتسرق

و الحلم أوشك ع الغرق

جم غيبوا وعي الشعوب

علشان تعيش من غير قلق

نسيوا العراق اللي أتسرق

و القدس شعبة إللي أتخنق

و كأن دة مش كان و طن

و الاقصي دة مش كان حرم

....

بعنا تاريخنا بكوز درة

و لقينا ميت م اللي أشتره

الشرق عنا أتقدموا

و الغرب حدفونا وره

و مشينا خلف العم سام

مظبطين ع المسطرة

و مدام رغيفنا في كفهم

يبقي أحنا تحت السيطرة

نهبوا موارد ارضنا

و تقدمت عنا الأمم

و احنا اللي كنا بعزنا

يا ما هناك يا ما هنا

الخير دا كان من عندنا

من بين سمانا و ارضنا

و العلم احنا مصدرة

أيام ما كان الدور لنا

أما النهاردة بنشحتوا

و بنشتريه من دمنا

عايشين حياه جدى الرشيد

بين الخدم و بين الحشم

بحلم بقمه تكون طوقان

تهز عرش الامريكان

وتزلزل حصون اليهود

و ترجع العهد اللي كان

و تعلي فوق صوت العرب

و ننسي كل اللي احنا فيه

و نعرف حبيبنا م العدو

و نحط أيدينا ع الالم

قمم العرب عرب القمم

....

أنا من عليه و شرفك يا أبني

أنا من علية و شرفك يا ابني

لولاش بس الفقر تا عبني

فكرك لو يعتقني شويه

مش حتلاقي أنسان يغلبني

أنا من علية و شرفك يا ابني

....

يا ما كتير م ناس أغنية

افلوس يا ما و عيشة هنيه

لكن عندى قناعه قويه

عمر الفقر ما كان لي اذيه

و لا حسسنى أنه معذبني

انا من عيله و شرفك يا ابني

....

جدى كان لعيب في الدورى

و ياحمادة امام و مغاورى

خدله مقص من الواد تراوري

اتخرج م الدنيا دي فورى

مات في سعتها يا صاحبي و سابني

أنا من عيلة وشرفك يا بني

....

خالي أسمة الشيخ حمدان

عنده و لاعشرين فدان

جنب طاحونه و كام دكان

مع ان البخل حداه أدمان

لا كان عمرة في يوم ما حاسبني

أنا من عيلة وشرفلك يا أبني

....

تعرف ...طباخ الريس ؟٠٠ م العيله

ما هو جوز خالتي (الست عديلة)

ساكن ريحنا في كفر التيلة

و ابنة احميده و بنته دليله

ده و يايا يوماتي ما سابني

أنا من عيلة وشرفك يا أبني

....

عمده كفر المعزه قريبنا

والصول مرسي الضو نسيبنا

يعني ما فيش مخلوق يحاسبنا

حتي برو سلي كمان من العيله

بس ده سافر بلدة و سابني

و انا من عيله وشرفك يا أبني

....

لولا شي بس الفقر تاعبني

فكر لو يعتقني شويه

مش حتلاقي أنسان يغلبني

أنا من عيله و شرفك يا ابني

....

أمتي تصحي م البيات

بين هلالية و زغـابة

كان أسود في وسط غابة

و انت قاعد علي الربابة

لت و اعجن في اللى فات

....

لسه همك في اللي عدا

دا للي جاب ودا اللي و ده

كل و قفة و ليها حده

أمتي تصحي م البيات

....

دولا طلعوا ع الكواكب

بالسفاين و المراكب

و احنا صرنا اليوم عناكب

و اقفة تستني الفتات

....

كل حاجه أتعلموها

فيك يا خيشة جربوها

عدلـــوها و طـــورها

جوه أحسن جامعات

شغلوا بيها المصانع

خضروا بيها المزارع

كسروا كل الموانع

دوروها بالآلات

....

كل حاجة بتكنولوجيا

سيسيولوجيا و فسيولوجيا

و انت عايز بانجولوجيا

بين مقاعد و حكايات

....

كل واحد حط دش

جوه بيت أو جوه عش

يجي م المغرب يخش

يطلع اليوم اللي فات

....

تاهت الايام معاه

بين صبايا الدش تاه

بين مراته اللي معاه

و البنــات الفاتنــات

....

يحرمونــا م العقــول

و احنا نملا الطاسة فول

دولا فاكرينا عجول

نصحا ناكل من سكات

....

عيشونا في القضايا

صدورا لينا البغايا

و احنا كان حته عصابا

نفتـح بلاد الطغـات

....

كل شيء فيه أختلفنا

دين نفسر فيه بكيفنا

يا ما عشنا و ياما شُفنا

رأي ينسخ حكم فات

....

الهدوم حنطولوها

و الله يعني نقصروها

عيشونا اليوم في توهة

بالفتاوى ع الشاشات

....

تدى فتوى للي عايز

باللي و اجب و اللي جايز

نكتشف ان اللي فايز

م الكلام ده الخواجات

حزب شيعي و حزب سني

عمر دا ما كان ها ممني

و الخواجه الكلب يانِنى

نفسة نبقي في شتات

....

حيرونا و شتتونا

لوثوا الدم اللي فينا

لو حقيقي كان سابونا

يمكن ابقينا حاجات

....

مش ها مهم دين و سنه

خلوا نار الدنيا جنة

و النبي طه رسولنا

ليه تطوله الأساآت

....

لجل يعني يدمرونا

يحرقوا العزم اللي فينا

ع المسيرة يوقفـونا

يصرفوا بالمليارات

....

و أحنا برضو زي ما احنا

ننسي خنجر يوم دبحنا

نرجع نلملم جراحنا

و السنين المره جات

....

جاية تطحن في الغلابه

قبل ما تيجي الديابة

أرمي دلوقت الربابه

و الحق العمر اللي فات

....

كلهم فاكرين زمانك

و قفت الدنيا عشانك

انت لو تخلص إيمانك

رح تحقق معجزات

....

فــدا بــلــدى

تملي هم الوطن شايل

و مدام سليم البدن و العقل متعافي

و مصر دى حبها جوه الفؤاد وافى

وأن جعت أربط حزام الصبر و أتحمل

وارقع الهدمتين و امشي الطريق حافي

....

و اهتف بأسم الوطن و أكون له حائط صد

و ارفع بإيدى العلم لجل الخطى تنشد

و الحب من غير عمل عمره ما يبقي بجد

و لا يبقي بالفهلوه و لا بالتلات و رقات

لكن حقيقي الفساد لازم يكون له حده

....

فقير و حلتى اللضة لكن فدا بلدى

و أبني من عمل قول يتحرق و لدى

و ا ن بتنا من غير عشا أهي ليله و تعدى

و الكل عايز الحكومة هي اللي تديله

وكل حاجة أنتهت ما بقاش خلاص تدى

عيش المواطنة بصحيح تلقانا نتقدم

و الكل من موقعه علي بعض ح نخدم

لا فيه مجال للرجوع و لا فيه مجال نندم

واي و احد يخون شرف الوطن يفهم

بأنة عضو فسد أو بالقليل يعدم

....

لعنة ماري منيب

من بعد أذنك يا حماتي

تحلي عن بيتنا شوية

قاعده ليه بسي ليلاتي

و مين اللي و صاكى عليه

....

ياريت يانينة تتمشي

و تزورى أهلك و احبابك

أرتاحي حبة من وشي

الله يبارك في شبابك

فاكره و جودك يسعدنا

و اللاعيونك و حشانا

طيب و ايه بسي يفيدنا

و جود سعادتك و يانا

....

هية كمان تبقي مراتي

و كل ده حقي عليها

و اللا انت فاكره يا حماتي

ان الحاجات دى بترضيها

....

اوعي تكوني من إياهم

و تفكريني بماري منيب

ما طول حياتك كيداهم

و ملخبطه أمشير ف ابيب

....

و تود ودي جوه ودانها

و تقوللي هاتلي و هاتلي

و تلخبطي كل كيانها

و تزودى أنت مشاكلي

....

غيرت حالها و محتالها

خليتى بوزها بطول شبرين

لو سبتهالى علي عبلها

كانت جميلة و تملا العين

علشان يتيم و من غير ام

تستفردى بيا و بيها

لو ماكنتيش زوجه عم

كنت بصراحة ح وريها

....

أرجع و أقول أنت حماتي

ولولا كي ما كانت هيه

أنت جبتيلي مراتي

و صراحه دى احلي هديه

عــواد بـــاع جـــده

الغربه بره يا جمعه و أنت غربتك جوه

عايش في بيتك و صار الوضع مش هوه

الحب عشش هنا زاد القلوب قوه

وده بقالو زمن قوللي النهارده ليه

أحلا المشاعر بقت ترحل مع النوه

....

أبوك نسى كلمته و امك جاب لها ضره

و البيت بيبانه بدت تفتح علي بره

تدوسه رجل الغريب جيره الغريب مره

فرط ابوك واتخلع من عهد أجدادك

حتي حروف كلمته صفره ماهيش حره

....

و اخواتك اللي زمان قلبهم و احد

جمع قلوبهم هدف و الكل كان شاهد

معرفش أيه اللي جرى من حمدى و مجاهد

باعوا نصيبهم هنا راحوا أشتروا بره

يا جمعه قوم بخرو من كل عين حاسد

....

صاروا يبيعوا الحيطان طوبه ورا طوبه

با عوا معاه الشرف و العرض و الهيبة

كفه ميزان الزمن من تاني مقلوبه

الندل نجمه علي و ابن العويل ليه فوق

و اللى بيعشق تراب الارض أيه عيبه

....

الأرض أرضك يا جمعه و الامر كان أمرك

و بكف أيدك بتجني القمح طول عمرك

و جات لك العولمه خايف لتتأمرك

و تنسي أسمك و رسمك حتي سمار جلدك

يا تلم بعضك بقة يا تضيع بقيت عمرك

....

عواد يا جمعه انتهي لما ترك أرضة

و شوفته لما أنحني طوله وتاه عرضه

قلع جدوره و كل الدنيا بتطارده

أبوك يا جمعه باين له صبح عواد

يغمى عينه و يسلم للغريب عرضه

....

بيتك يا جمعه فيه ريحه عرق جدك

و حكاوى ستك أمنيه ملهاش أثر عندك

و لسه بابه الخشب فيه حاجه بتشدك

اما تحاول يا جمعه يا تموت فدا بيتك

او عاك تسيب الغريب يأخذه من يدك

أنا و انـــت حبـــه ورق

عايش حياتك ورق بالامضاء و الاختام

ورقة تقول أ ن ده محسن وده همام

وده سمير أبن صابر من مراته سهام

ودى عزيزه ام عبده وده أخوها عصام

بقيت حياتنا ورق هو اللي يتحكم

و لكل ورقة هدف و لكل ورقة مهام

....

ورقة بتكره تشوفها فيه هم جواها

يا ما احضر قوام لحظه ماتقراها

يا أما ورقة طلاق للبنت جياها

يا ما أبنك سقط مدرسته بعتاها

يا أما حجز و قضية جايا بأيد محضر

دى فيها جلطة أكيد و بعدها عاهه

....

و رقة فيها الهنا جايا عشان ترضيك

ورقة تجيبك شمال ورقة بتوديك

ورقة للبنكنوت و رقة تطلع شيك

ورقة فيها الأمل من بعد مده يجيك

بعد الشقى يسعدك م القلب تفرح له

خايف عزول يحسدك ما سك الخشب بايديك .

ورقة تشلها بفرح وورقة ترميها

ورقة قرار بالعمل وفرح الولد بيها

يا إما موته وعزا بالحزن نسويها

لعب الورق بالبشر لخبط مشاعرهم

فى لحظة دمع وفرح واكتير يموت فيها

....

انت بدون الورق ما عرفش تطلع مين

مع أن عبد الصمد في الشكل زى حسين

و الواد خيشة طلع له شبه في الصين

والست رايس وزيره زى أبله شرين

واللى يفرق بين دة كله فى الدوسيه ورقة

تشهد بأن ده عنتر و ده حسانين

....

فيه ورقه يوم الميلاد الصحه تكتبها

و رقة يوم الجواز مأزون يوضبها

ورقة فيها المؤهل نالوها طلابها

ورقة يوم الوفاه طلع الولد جابها

و كل خطوه بورق و كل ورقة بختم

آخر ورق يكتبة دى و صيته سابها

....

عبده تاه يا أولاد الحلال

الحاج عبده شغت عنده تلات نسوان

الست عيشة و تفيده و الجديدة إيمان

إيمان مدلعه حلوه صراحه جنان

و عشان جابت له الولد اللي بحلم به

ركبت عليه مددت و كتبلها الدكان

....

عيشة و تفيده حقيقي من يومها لم زارهم

أيمان عليه سيطرت ما هي برود أصغرهم

بأيدها بتحركه قام زودت ... نارهم

لا عاد بيعدل في المنام و لا حتي في النفقة

شعلل قلوبهم و باتوا يحلفوا ... بطارهم

....

عيشة و تفيده راحوله عندها ضربوه

و علموه الأدب لولا الجيران ... لموه

والتانية من شعرها فوق البلاط مسحوه

وراحوا ع المحكمة للقاضي قام حبسه

في الحجز مات البعيد حلفوا ما يستلموه

خمسة X سته أحـــوا ل

الباشا كلبه أنطرب هو هو قطع حبله

و ما فيش سعتها إلا أنا في اللحظة دى مقابله

قطع هدومى ووشى و لا حد ... قرب له

بوليس و نجده و نيابة و طلعت أنا الجاني

أنا اللي مني السبب هاتو أما ابوس رجله

....

قابلني صاحب قديم طنش و لا عرفنيش

أقوله أنت ابراهيم يقولي لأ درويش

أنا قلت يا مفترى قوام نسيت العيش

لكني ارجع و اقول ما هو بردو من أصلك

و الندل مهما علي قاطعه و لا اتأمنوش

....

و نشالين الجيوب مجمعين أحزاب

و مقسمين العمل غصب عن الركاب

يشمو ريحه البوليس دول فص ملح و داب

لهم رئاسة و إدارة و كل يوم جلسة

و في الصباح يبدأو خطة و كشف حساب

....

أما حيتان الشقق دول زمره إلا سكان

يبعيوا بيت في الهوا و بيت بلا عنوان

و اللي بيدفع لهم يرجع مكاتبهم

يلقاها تصبح جراش و محلها دكان

....

الغربة كربة يا ويل الغريب فيها

بالليل تملي سهر و أما النهار توها

سارح بعد الزمن أيام بيقضيها

اليوم يعدى سنة أما السنة ميه

و خصوصا اللي عرف طعم الهوى فيها

....

يا أم الضفاير دهب في هواكى دايب دوب

نزيه و عايقة قوى مع أني خالي الحبيب

لكن ع راى المثل الفقر ماهو عيب

كنا كبار في البلد و جدى كان عمده

و لما دار الزمن وقفوا و نام الطوب

....

أزاى تبقي أنت محمد

أزاى تبقي انت محمد

و اشوفك ما تصليش

والبيت قدام المسجد

و الله يا صاحبي ما تجيش

دى هيه عماد الدين

و كمان دى قره عين

و انت مخلوق من طين

صدقني ما يعجبنيش

مكتوب في بطاقتك مسلم

و لا فيك شيئ م الإسلام

أرجع لصوابك أسلم

ارجع دا البعد حرام

إياك و أصحاب السوء

ربك شايفك من فوق

بكرة حتكون مزنوق

و العمر يروح ما يجيش

.... "

ع المسجد يللا قوام

شوف فات من عمرك كام

ضيعته يا صاحبي هناك

عند اللي مالهش امان

و يجاهر بالعصيان

بكرة امام العدنان

حيقول أنا ما عرفهوش

أزاي تبقي أنت محمد

و اشوفلك ما تصليش

كأس أفريقيا ٢٠٠٦ م

قفلوا كل الدكاكين

المصالح و المزارع

و الجميع متحفزين

و الدكاتره لما سابوا العيانين

الحياه في كل حته و قفوها

دة لأمتي ؟... ده لفين ؟

قالو صبراً بس نرجع منصورين

....

طب أهالي الميتين

اللي جوه البحر لسه مفقودين

بس نعرف مين سببها ؟

مين وراها مين ؟

قالو صبراً بس نرجع منصوريين

....

و الشباب اللي قاعد من سنين

في الحوارى ... ع القهاوى

و اما ضاع حلم السنين

و أما تاه الدرب منهم

و أما و قفوا شحاتين

يطلبوا الحق اللي ليهم

قالوا صبرا بس نرجع منصوريين

....

واللي يحلم يلقي شقة

واللا أوضه جوه صاله

نفسه يفتح بيت سعيد

ما يكونش عاله

قالو صابر من سنين

باقي حبه صغيرين

بس نرجع منصورين

....

طيب مهايا المحدودين

اللي راحت بين و بين

بين دروس و بين إيجار

و أما صار السعر نار

بص شاف القرش طار

قول يادوبك ف اسبوعين

أنتو عايزينه زى ما احنا

و الله يعني ميتين ؟

قالوا صبرا بس نرجع منصورين

....

لو حتفتح أي باب

ع اللي حاصل في البيوت

لما راح للبيه و قال له

بكرة فــوت

للي عاطل و للي جائع

و اللي تعبوا م السكوت

وده مريض مستني دوره

م التعب نفسه يموت

و الجميع مستنيين

قالوا صبرا بس نرجع منصوريين

....

فجأة من غير انتظار

صارت الدنيا نهار

شفت ثوره ... شفت نار

شفت مصر و شعبها مجمعين

كل حاجة هناك بتضحك

و الخلايق فرحانين

قالو ده كاس البطوله

اللي غايب من سنين

دي هديه ... تمسح دموع الغلابة

يأهل مصر الطيبين

....

خلى حياتك قرأن

جرب تقر الك سوره

في المصحف كل صباح

عمرك ما هاتعرف حيره

و كمان قلبك يرتاح

قرأنا كلام الله

بالفطرة أتعلمناه

لو تتعود تقراه

كل همومك تنزاح

جرب تقرالك سوره

في المصحف كل صباح

....

خلي حياتك قرآن

عمر قلبك .... إيمان

صدقني تكون أنسان

محبوب من كل الناس

خلي أولادك تقراه

و تعيش دايماً معناه

و دا و عد إياك تنساه

أزرع تقوى و إخلاص

جرب تقرالك سوره

في المصحف كل صباح .

البقرة و آل عمران

او مريم و الرحمن

و تبارك و الأنسان

و كمان سوره الإخلاص

دي عباده زى الصوم

و كفايه يا صاحبي النوم

من قبل يجيلك يوم

و تلاقي عمرك راح

جرب تقرا لك سوره

اتفارقنا و اتلاقينا

اتفارقنا و أتلاقينا

بعد ما نسيو طريقنا

و بعد احنا ما تنسينا .

لا بأيدينا كان فراقنا

و اللقه مش كان بإيدينا

اتفرقنا ...... و التلاقينا

كل شئ بعد أختيارنا

إلا أيامنا .... الحزينة

عمرها كان من قدرنا

حزنها مكتوب علينا

طيفها كان مولود معانا

كان حدانا و مش ناسينا

أصله كان عارف طريقنا

كل ما يعوزنا يلاقينا

كان صديقنا في كل خطوه

و يقابلنا في كل .... مينا

دة قدرنا .... ان رفضنا

او رضينا

أتفارقنا و إتلاقينا

أحنــا الــلـي بــدأنــا

أحنا اللي قدمنا الأســاءه

و أحنا اللي بنهين الحبيب

نعصي أوامره بجــــــراءه

ليه بقى نلوم الغريب

....

قلي مين عا ش الهداية

و اللامين طاع الرسول

و اللي غرقان في الغوايه

واللي يتمطع و يقول

....

انه مسلم غصب عنه

في البطاقة و في الحياه

و اللي فاكر نفسه انه

من عبادته جاب مداه

....

وهو غرقان في المعاصي

و في المأسي و في الذنوب

يعمل المنكر و ناسى

ان ربك ع القلوب

مطلع و الله و شايفها

سيبك انت م المظاهر

و المصيبة انك عارفها

و ف قناع التقوى ماهر

....

و اللي عمره في يوم ما صلي

و اللي ما لهوش في الصيام

في البطاقة ليس إلا

يعني مسلم بالكلام

....

و اللي فجر له عماره

واللي صور كام قتيل

ادو للتانيين اماره

ان في الأسلام دا غول

....

علموهم توجيهاته

في التعامل بالسماحه

قربوهم من صفاته

عرفوا الإسلام صراحه

....

هاتوا صورته بالحقيقة

وأديها لهم يرسموها

هي دى أحسن طريقة

و الصحابة جربوها

....

سنته لو نتبعها

تبقي أحسن رد عنه

سنته لو نبقي معها

رح نقدم صوره منه .

حناطـة و الـواد شـومـة

لما البطون صوصوت ضربت و احد مش

برغيف بلاه الزمن و اداه سواد الوش

و كوز بمية مجاري غمضت و شربته

و اجريت علي فرشتي طوبه، و كومه قش

....

حياه الله و جبه عشا و شمتين كله

و بنستغطي السما و لا حد له زله

كل الحرام نعمله و لا في اللي قام صلي

لا دخلت يوم مدرسه و لا حد و جهني

لا ام تسأل و لا أب يخاف الله

....

جوز امي ده مفترى خلا السليم يكفر

و أمرات أبويا بتدى السم في السكر

حتي الملاجئ بقت محكومة با لعسكر

بآلاقي راحتي هنا مالك الفضا كله

خدلك معايا نفس كبر بقا ... عفر

. . . .

التاني قال له أخوتي انا تسعه

في عشه مطرفة زنقة ما هيش و اسعه

الاب يشرب عرق و الام دى لا سعه

وما حسناش بالدفا أطلعنا في الشارع

صبح الكبير بلطجي امن لنا المسعه

....

توهنا و راح الزمن بأيدية يقلبنا

من قسم شرطة و يطلع عسكري يسبنا

نهرب لأيد بلطجي كافر يعذبنا

ياخد شقانا و يسقينا البلا كله

لو فيه نقابة ما كناش توهنا و اتعبنا

....

ولا د شوارع عرفته ايه اللي شرعنا

لما اترمينا نسينا اهلنا ضعنا

و البية طردنا ما عندوش نيه يسمعنا

تقول حناطة و شومه أو حتي توربني

قالو لو أيه تربنك قال له الزمن باعنا

....

ربك موجود

يا مصرى انت اللي ها ممني

و اللي آلمني و سقيني مرار

و مطير النوم من عيني

و مبكيني .. ليل و يا نهار

....

بقا لقمتك في أيدين تاجر

طماع فاجر مش عنده ضمير

يلعب بقوتك و لا همه

مين ح يلمه و حسابه عسير

....

و تشتكي زى مابدك

جايين ضدك و انت اللي عميل

لهفت كل .... الميزانية

نقصاك هيه .... اتفضل شيل

....

عمال بتاخد فوق راسك

فين أحساسك اتكلم قول

دى طاعه دى و اللا بلاده

و اللا دى عاده فيك يا ابن النيل

السعر يغله ما تسألشي

يا اخى تقولشى لمؤخذه ..بلاش

حتي الحمار نفسه أتنور

و انت مبكر راسك و طناش

....

أخدو الرغيف منك ماش

تاكله مواشي ... و علف كتاكيت

خد انت توست و بقلاوه

و اللاحلاوه أو خد بسكويت

....

و أن جينا نتنطق حبه

او فوق هبه و تبات شعبان

نايب في لحظة بيلهفها

و يجيب نا فها و انت اللي مدان

....

شايف السعادة في أيد غيرك

و انت أكتيرك بتأكلها بفول

قابلني بكرة أن القيته

بسي يا ريته تلقاه علطول

....

طبعاً أكيد لساك فاكر

موضوع شاكر يوم لما خدوة

عشان في مره طلب حقه

و فتح بقه ...أسبوع و سابوه

....

و بعدها كله أتعلم

يمشي أمبلم .. م الباب للباب

أعمي و أطرش و مسلم

و أن اتكلم ... يذكر أسباب

في الاستقامة تاخد جايزه

ودى مش عايزه غير تبقي طناش

و ان و افقوا هما أنت موافق

أيوه موافق .. كدا و اللا بلاش

....

همك كبير قوى عا أكتافك

قول مي شافك ... و مدد لك أيد

أو حد جه خفف عنك

بس أحسن لك ربك موجود

....

غــــرام العتـــــاقـــــي

صفات كتير شفتها في البنت دى اتلموه

في وش زى القمر خف النسيم ... دمٌه

و عيون جمالها نده للمعجبين ... سموه

دقت بيبان مهجتي م الفرح قلت افتح

لكن تموت فرحتي ... لوجات تقول عموه

....

يمكن عشان البياض في الشعر ماتآنه

و فوقه خطي الزمن يجرى و لا أستنه

حاولت مرة أصبغة أو ادهنه حنه

و اللا خلاص أحلقه ومن جديد يطلع

ح يقولوا إما اتخيل يا إمافيه أنه

....

ساعتها أم إبراهيم تشوفي تفضحني

تقول لي شايب و عودك يا البعيد مْحني

ومش بعيد أخرتي تسبق صدى لحنى

ساطور ودسته شنط تلقاني متعبي

و تقول في كل البلد عمره ما ريحني

....

بيني و بينك حكايه أنا قلت أبطلها

و أسك بابي دى حكمة كان جحا قالها

لا أنا أد كيد النسا و لا أد أفعالها

و القيت بان الجبان دايماً يعيش أكتر

يسلم لي عز الحكومة ليا و لعيالها

....

صبيبه زى القمر بس ف مقام بنتي

والقلب دة أكسره لو قل من قمتي

يا أم العيال صدقى أصل الغرض إنتي

زين الحياة كلها من اللى قال اندم

كانو الصبايا كتير وانتى اللي نشنتي



الحاجة سارة رئيس وزارة

في القرن الواحد والعشرين

لما حيتساوا الاتنين

مصطفي مع أم حسين

وتفيدة والحاج أمين

الدنيا حاتا خدنا لفين

....

لما القاضي تكون فتحتيه

لأ و الباشا يكون عنيات

والسنيوره وزير داخليه

وترقص كل الشنابات

ح يقلبوا كل الموازين

والدنيا حتاخدنا لفين

....

لما العمده تكون عدلات

والمأمور يصبح ..... زوبه

ومش بعيد قلم الجنايات

ح تمسكة ست رتيبه

وايه ح يحصل مش عارفين

وبكره رايحين على فين

....

وساره رح تبقى رئيسه

والكلمة تصبح.... كلمتها

ومديحه والحاجة نفيسه

البودى جارد لسيادتها

وأحنا للبيوت راجعين

والدنيا حاتاخدنا لفين

....

في شغلها حسب التساهيل

أبو كلام حلو ترقي

أما الحزين أبو دم تقيل

مهما عمل مليون ... لأه

و في النيابه يبقي زبون

واللى حايحصل مش عارفين

رجل البيت حتكون هيه

تربي وتنهي ... و تؤمر

و المحروس حكاه غيه

ع الرف ن دوبك منظر

و أولادنا بس هي الضايعيين

لما حيتساوا اللاتنين

....

يصبح شباب تافه عادى

لا طعم و الالون و لا ريحه

صايع ما بين قاعده ف نادى

وبين مرايا و تسريحه

والفجر يرجع سكران طين

والدنيا حتاخدنا لفين

....

ما تعرفوش ان كان ميمو

أسمه ده أو كان فله

فتحية زى الواد هيمو

في الشكل و اللون و الطله

وأزى تفرق بين للأتنين

لما حيتساوا الاتنين

....

و البنت لبست بنطلونات

و الواد قال أيه ببلوزه

باتوه ما بين هاني و شربات

و بين سمير و البت لوزه

و تلاقي للأتنين متشابهين

و الدنيا حتاخدنا لفين

....

و ترزى و احد للأتنين

يعمل هدوم حوده و نانا

يبدلو بعض الفساتين

و البنطلون و السو ....يانه

و أحوال تخلي القلب حزين

لما حيتساوا الاتنين

....

صدقني هيه مكانها البيت

تقدر تحقق فيه ذاتها

و يارتها تفهمني ياريت

اللعبة دى مش لعبتها

و ده يااختى شرع ودين

لما حيساوا للاتنين

شبـــاب هبـــاب

شباب يسمع في نانسي و اليسا ورزان

وروبي بسكليتا و اقفه وسط المدان

و الفن في الزمان ده حاجة تصم الودان

و يا كليبات أنوشكا و صوت هيفا و شرين

و فيفي بنت عبده تكسبهم في الميزان

....

تاهت كل المعالم و شبابنا الحلو تاه

لا يعرف له هويه و لا فاهم ايه وراه

و مضيع كل و قته ما بين هايدى و فاه

أبوه يحرق في دمه م اللى شايفه معاه

و صاحبنا البيه مكبر و مصدر له قفاه

....

ما بين رنه و رساله وإيميلات كتير

يقول للبنت ممكن تقول البنت شور

ما هيا بردو سايبه و لا عندهاش كبير

شايفين الدنيا سهله و ابوهم مرمطوه

يدفع من غير ما يسأل فاكره البعيد وزير

....

تشوف الخلق ماشي في ودانهم سماعات

طرشان ما يسمعوش لو ترقع بالصاجات

لو بص تبقي ابرز لو قال رحتبقي هات

لا يمها انت معاهم اما حايجننوك

و انت بس احترامك لو تدفع من سكات

....

ودى و اقعه في حب صايع بتراسلة ع الاميل

البيه خريج صنايع فاكر نفسة زويل

و اللي بتحب راغب و اللي دايبة في سوهيل

و اخدين اسماء كلابهم قال يعني مشهورين

سامحوني غصب عني هَمْ العيام تقيل

....

و طولت ما انت ما شي بنات علي كل لون

اللي تغير باروكه و اللي تبدل عيون

يعني تشوف الملامح تتغير كل حين

مره تشوفها بهدومها و مره بنص هدوم

عايز شبابنا يفلح إندر شئ للحسين

....

يا مصر دول ولادك حيشيلوا المسؤلية

حا يجيبولك حقوقك من تحت البطانية

يعني وائل كابوريا يمسك وزير مالية

وزيزى بت روشه و سالي وما هيتاب

لو شكلوا الوزارة مكسب للإنسانية

....

فكرت أنا فين شبابي باتحسر ع اللي فات

كان شوقي و كل همي نفسي ف حبة حاجات

لا كان ايامنا بارتي و لا كنا نشوف بنات

انا فاكر مره ماشي إلا وبنت الجيران

الدنيا يومها قامت و ابوها أتخض مات

....

الفهرســـــت



عيش المواطنة صحيح

تلقانا نتقدم

والكل من موقعه علي بعضإحنا نخدم

لا فيه مجال للرجوع

ولا فيه مجال نندم

وأى حد يخون

شرف الوطن يفهم

بأنه عضو وفسد

أو بقليل يعدم

عوض محمد ع